بطريركية بابل الكلدانية
العراق - بغداد

(الصوم الكبير)

باشرت ايام الخلاص ايام التقديس استعداداً ليوم القيامة المجيد. قيامتنا من موت الخطيئة الى حياة النعمة. هذا هو الصوم الذي يفرح قلب الرب الذي به نقدس ذواتنا ونجعل نفوسنا تميل بسهولة اكبر نحو ذاك الذي لا نجد راحة الا فيه الهنا الذي احبنا وقدم لنا كل الوسائط لنبق أمينين معه لخلاص نفوسنا، فامرنا بالصوم والصلاة والصدقة كما قال قداسة الحبر الأعظم في رسالته بمناسبة الصوم الكبير لسنة٢٠٠٩ المرسلة إلى كافة المسيحيين الكاثوليك.

الصوم يشكل لنا طريق تدرب روحي كبير مع الصلاة والصدقة فيهيأ حسناً لنحتفل بالفصح المقدس جيداً فيغسل خطايانا ويعيد البراءة الى الخطاة والفرح الى المحزونين ويزيل الحقد ويجلب لنا السلام ويحط من كبرياء العالم. فلنصم من كل ما يبعدنا منه عز وجل. هذا هو الصوم الحقيقي الذي يفرح قلب الرب ويجعلنا أن نبقى دائماً أبناء الله المخلصين.

علينا إذاً أن نصوم مبعدين عنا ما لا يرضي الله لكي نجلب نِعمه تعالى وبركاته علينا وعلى عائلاتنا وبلدنا وأشغالنا. الصوم هو خير معين، كما يقول قداسة البابا في رسالته المذكورة أعلاه، لتجنب الخطيئة وكلما يقود إليها وهذا ما نجده في الكتب المقدسة حيث تتكرر بانتظام وبإصرار الدعوة إلى الصوم.

صوم مبارك وبركة الله تحل على جميعكم.

✝ الكردينال عمانوئيل الثالث دلّي
بطريرك بابل على الكلدان